



الإحصاء الفلسطيني وسلطة جودة البيئة يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم البيئة العالمي حول ربط الناس بالطبيعة

خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1972 الخامس من حزيران من كل عام يوماً للبيئة العالمي ليكون آلية أساسية للأمم المتحدة لتشجيع الوعي العالمي والعمل من أجل البيئة. ولم ينفك هذا اليوم في التنامي مع مرور الأعوام ليصبح منبراً عالمياً للتوعية العامة تحث على الأطراف المعنية في أكثر من 100 دولة على نطاق واسع. ويدور موضوع يوم البيئة العالمي هذا العام حول ربط الناس بالطبيعة والمحافظة على استدامة الخدمات التي تقدمها النظم البيئية لرفاه بني البشر.

على الرغم من كون فلسطين منطقة جغرافية صغيرة، إلا أنها تتميز بتباين كبير في التضاريس والمناخ، الأمر الذي ينعكس على توزيع وتنوع الأنماط والنظم البيئية الحيوية والزراعية والجغرافية

حيث تنقسم الضفة الغربية إلى أربعة أجزاء جيومورفولوجية رئيسية: جبال نابلس، وجبال القدس، وجبال الخليل، وأخدود وادي الأردن. وتعتبر المنطقة الجبلية من الضفة الغربية بمثابة منطقة جمع مياه الأمطار والمغذي الرئيسي لخزانات المياه والأحواض الجوفية. مما ساهم في انتشار العديد من الوديان والينابيع والآبار الارتوازية في هذه المناطق.

أما قطاع غزة فهو عبارة عن شريط ساحلي، تقع في الشمال منه أربعة مرتفعات تتدرج في ارتفاعها عن سطح البحر من 20-90 متر، وهذه المرتفعات هي: مرتفعات الساحل، ومرتفعات غزة، ومرتفعات المنطار، ومرتفعات بيت حانون.

المناطق المحمية

أشار المخطط المكاني المقرر من مجلس الوزراء عام 2014 إلى أن إجمالي مساحة المحميات الطبيعية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية 51,157 هكتار مشكلة 9% من مساحة الضفة الغربية.

إن معظم هذه المحميات تقع في المنحدرات الشرقية ومنطقة نهر الأردن، وقد منع الفلسطينيون من الوصول إليها والعمل بحرية فيها، الأمر الذي يوضح أن الأهداف الإسرائيلية من وراء إعلان تلك المحميات هي أهداف سياسية احتلالية وليست لأهداف حماية الطبيعة والتنوع الحيوي، وقد تم تحويل جزء من هذه المحميات إلى مستوطنات إسرائيلية غير قانونية، وقواعد عسكرية، وجزء كبير تم ضمه داخل جدار الضم والتوسع.

معظم المحميات الطبيعية الموجودة في الضفة الغربية تقع ضمن منطقة ج، بينما تقع 13 محمية فقط (أو 11.3% من المساحة الكلية للمحميات) ضمن منطقة ب.

الغابات

بلغ إجمالي مساحة الغابات في الضفة الغربية حوالي 7,830 هكتار في العام 2012 (1% فقط من إجمالي مساحة الضفة الغربية)، منها 4,200 هكتار تم ضمها خلف جدار الضم والتوسع، و150 هكتار تقع شرقي جدار الضم والتوسع. معظم الغابات في الضفة الغربية وقطاع غزة زرعت خلال الانتداب البريطاني، وأثناء الإدارة الأردنية ونسبة قليلة جداً تتكون من بقايا الغابات الطبيعية.

الأمطار

أظهرت البيانات خلال العام 2016 أن كميات المطر تراوحت ما بين 681 ملم في محطة نابلس، 107 ملم في محطة أريحا، في حين أن المعدل السنوي لسقوط الأمطار في محطة نابلس يبلغ 660 ملم وفي أريحا 166 ملم. أما على مستوى كميات الأمطار فقد تركزت في معظم المحافظات في شهري كانون أول وكانون الثاني.

المياه

بينت نتائج مسح البيئة المنزلي 2015 أن 93% من الأسر في فلسطين تقيم في مساكن متصلة بشبكة المياه العامة، في حين بلغ مجموع كمية المياه المستهلكة شهرياً في القطاع المنزلي حوالي 16.3 مليون متر مكعب موزعة بواقع 10.4 ملايين متر مكعب في الضفة الغربية و5.9 ملايين متر مكعب في قطاع غزة.



للمزيد من المعلومات:
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
ص.ب. 1647، رام الله - فلسطين
هاتف: (970/972) 2 298 2700
فاكس: (970/972) 2 298 2710
الرقم المجاني: 1800300300
بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps
صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.gov.ps>

سلطة جودة البيئة
رام الله - فلسطين
هاتف: (970/972) 2 2403495
فاكس: (970/972) 2 2403494
بريد إلكتروني: info@environment.pna.ps

أما بخصوص معدل استهلاك الأسرة من المياه المنزلية شهرياً فقد بلغ في فلسطين 18.7 م³، بواقع 18.3 م³ في الضفة الغربية و19.7 م³ في قطاع غزة.

المياه العادمة

بلغت نسبة الأسر في فلسطين التي تتخلص من مياهها العادمة بواسطة شبكة الصرف الصحي خلال عام 2015 حوالي 54% (38% في الضفة الغربية و84% في قطاع غزة). بينما نجد أن 32% من الأسر في فلسطين تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة، و13% من الأسر تستخدم حفر صماء للتخلص من المياه العادمة وذلك في العام 2015، أما النسبة المتبقية وهي 1% فتستخدم طرق أخرى للتخلص من المياه العادمة مثل إلقاءها في الأودية.

التنوع الحيوي في فلسطين

يقدر عدد الأنواع الحية النباتية والحيوانية التي تعيش في فلسطين التاريخية حوالي 51,000 نوع حيث تشكل هذه الأنواع ما يقرب من 3% من التنوع البيولوجي العالمي.

أما في الضفة الغربية وقطاع غزة فيقدر عدد الأنواع الحيوانية حوالي 30,850 أنواع؛ منها 30,000 نوع من اللافقاريات، و373 من الطيور، و297 من الأسماك، و92 من الثدييات، و81 من الزواحف، و5 من البرمائيات.

المصادر:

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017: بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للأرصاء الجوية . رام الله فلسطين
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015: مسح البيئة المنزلي 2015. رام الله- فلسطين
3. التقرير الوطني الخامس للتنوع الحيوي، 2015. ملخص احصائي. رام الله- فلسطين.